

m

مقدمة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان وكرمه ، وشرفه وفضله ،
أحمده سبحانه حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه ،
وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن نبينا
محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين
.. وبعد :

فإن قضية "حقوق الإنسان" من أكبر القضايا التي
تشغل العالم اليوم بمختلف دوله وشعوبه ، ودياناته
وجنسياته ، وفئاته وطبقاته ، بين محقّ فيها ومبطل ،
واستناداً لهذا المصطلح "حقوق الإنسان" ، ضيعت حقوق
وواجبات ، وأشعلت حروب وأزهقت نفوس ، بل وأزيلت
دول واستبدلت أنظمة ، ونتيجة لتسلط العالم الغربي
بطرحة الفكري والإعلامي وقوته المادية ، شاب هذه
القضية الشوائب ، واستغلت من قبله أبشع استغلال .
ولا شك أن دراسة قضية "حقوق الإنسان" مهمة
للغاية لما ذكر آنفاً ، وقبل ذلك لأن الشريعة الإسلامية قد
راعت حقوق الإنسان أفضل مراعاة ، وسبقت بذلك
القوانين الدولية والأنظمة الوضعية ، ذلك أن الإسلام هو
الدين الحق الذي لا يقبل الله ديناً سواه ، وهو المنهج
الشامل الكامل الصالح لكل زمان ومكان ، قال تعالى :
﴿ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقَ الْبَشَرِ مِنْ نَفْسٍ مِّنْ نَّفْسٍ ﴾ (١)
﴿ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقَ الْبَشَرِ مِنْ نَفْسٍ مِّنْ نَّفْسٍ ﴾ (٢)
﴿ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقَ الْبَشَرِ مِنْ نَفْسٍ مِّنْ نَّفْسٍ ﴾ (٣)

^(١) آل عمران : 19 .

^(٢) آل عمران : 85 .

^(٣) المائدة : 3 .

... (...) ...
... : ...
... (...) ...

**(حقوق الإنسان : مفهومه وتطبيقاته في القرآن الكريم)
ويمكن تلخيص أسباب اختياري للموضوع في
النقاط الآتية :**

1) أن الإسلام هو أفضل شريعة وأقوم دين وأعدل منهج
راعى حقوق الإنسان ، قال تعالى : ...
... : ...
... (...) ...
... (...) ...
... .

... : ...

- ...
... .

- ...
... .

- ...
... .

- ... : ...
... (...)

- ...
...
... " ..."
...
... .

- ... " ..."
... .

¹ (الإسراء : 9 .
² (الأنعام : 115 .

المطلب الأول: مفهوم "حقوق الإنسان" ويتضمن الآتي:

المطلب الثاني: مفهوم "الإنسان" وإطلاقته في القرآن الكريم .

المطلب الثالث: تأصيل مفهوم "حقوق الإنسان" في القرآن الكريم .

المطلب الرابع: مفهوم "حقوق الإنسان" في القانون الدولي .

المطلب الخامس: مقارنة بين المفهومين .

المبحث الثاني: تطبيقات "حقوق الإنسان" في القرآن الكريم ، ويتضمن الآتي :

المطلب الأول: تكريم الإنسان في القرآن الكريم .

المطلب الثاني: أصناف الناس بالنسبة للحقوق في القرآن الكريم .

المطلب الثالث: أنواع الحقوق التي راعاها القرآن الكريم .

المطلب الرابع: تقويم تطبيقات القانون الدولي في ضوء القرآن الكريم .

المطلب الأول: تكريم الإنسان في القرآن الكريم .

المطلب الثاني: أصناف الناس بالنسبة للحقوق في القرآن الكريم .

المطلب الثالث: أنواع الحقوق التي راعاها القرآن الكريم .

المطلب الرابع: تقويم تطبيقات القانون الدولي في ضوء القرآن الكريم .

وأخيراً الخاتمة وفيها أهم النتائج ، ثم قائمة المراجع
والمصادر .
والحمد لله رب العالمين .

المبحث الأول :

مفهوم "حقوق الإنسان"

المطلب الأول: مفهوم الحقوق وإطلاقاته في القرآن الكريم :

أولاً: تعريف الحقوق لغة :

قال الجوهري: (الحق: خلاف الباطل ، والحق: واحد الحقوق)⁽¹⁾ . وقال ابن منظور: (الحق: نقيض الباطل ، وجمعه حقوق وحقاق)⁽²⁾ اهـ . إذا فالحقوق جمع حق ، والحق له إطلاقات عديدة في اللغة ، منها ما ذكره الفيروز آبادي حيث قال: (الحق: من أسماء الله تعالى أو صفاته ، والقرآن ، وضد الباطل ، والأمر المقضي ، والعدل ، والإسلام ، والمال ، والملك ، والموجود الثابت ، والصدق ، والموت ، والحزم ، وواحد الحقوق . وَالْحَقُّ أَخْصُّ مِنْهُ وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ . وقولهم: عند حَقِّ لِقَاحِهَا وَيَكْسِرُ أَي حِينَ ثَبِتَ ذَلِكَ فِيهَا)⁽³⁾ . ومن خلال ما تقدم من معان لهذه المفردة "الحق" ، يمكن القول بأن المعنى اللغوي الأقرب لموضوع البحث من تلك الإطلاقات ، هو أن "الحق" معناه: الأمر الواجب ، والشيء الثابت .

ويدل على صحة هذا الإطلاق اللغوي ، قول الجوهري: (وحق الشيء يَحِقُّ بالكسر ، أي وجب ، وأحققت الشيء ، أي أوجبته ، واستحققته ، أي استوجبته)⁽⁴⁾ ويؤيده قول ابن منظور: (وحق الشيء يَحِقُّ ، بالكسر ، حقاً: أي وجب ، ... واستحق الشيء: استوجبه)⁽⁵⁾ اهـ .

وقال الفيومي: (الحق: خلاف الباطل ، وهو مصدر حق الشيء من بابي ضرب وقتل إذا وجب وثبت ، ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها ... وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو مأخوذ من الحق الثابت)⁽⁶⁾ .

⁽¹⁾ (الصحاح: 4 / 1460 .

⁽²⁾ اللسان: 3 / 255 .

⁽³⁾ القاموس المحيط: 3 / 228 .

⁽⁴⁾ (الصحاح: 4 / 1461 .

⁽⁵⁾ اللسان: 3 / 258 .

⁽⁶⁾ (المصباح المنير: ص 55 .

وقال المناوي : (الحق لغة: الثابت الذي لا يسوغ إنكاره)⁽¹⁾

ثانياً: تعريف الحقوق اصطلاحاً :

تطلق "الحقوق" اصطلاحاً على معان عدة ، وباعتبارات مختلفة ، وترجع تلك الإطلاقات إلى معنيين أساسيين :
 (1) المعنى الأول باعتبار مادتها فتكون هي: مجموعة القواعد والنصوص التشريعية التي تنظم على سبيل الإلزام علائق الناس من حيث الأشخاص والأموال⁽²⁾ .

وهي بهذا المعنى تقارب معنى (الحكم) في اصطلاح الأصوليين⁽³⁾ ، ومعنى (القانون) في اصطلاح القانونيين⁽⁴⁾ .
 (2) المعنى الثاني باعتبار أثرها ومن تجب له ، فتكون هي: المطلب الذي يجب لأحد على غيره⁽⁵⁾ . وهي بهذا المعنى تقارب تعريف "الحكم" في اصطلاح الفقهاء⁽⁶⁾ .
 وقد عرف "الحق" بمعناه العام بأنه : اختصاص يقرر به الشرع سلطة أو تكليفاً⁽⁷⁾ .

قال الجرجاني : (الحق في اللغة هو الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ، وفي اصطلاح أهل المعاني هو الحكم المطابق للواقع . يطلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك)⁽⁸⁾ .

ثالثاً: إطلاقات "الحق" في القرآن :

ورد لفظ "الحق" ومشتقاته في القرآن الكريم في 288 موضعاً⁽⁹⁾ ، وأطلق على عدة معان منها :

⁽¹⁾ التوقيف على مهمات التعريف: ص 287 .
⁽²⁾ المدخل الفقهي العام ، لمصطفى الزرقا : 3 / 9-10 ، وانظر زيادة في التعريفات في : "الإسلام وحقوق الإنسان" ، د/ القطب محمد : ص 35 ، المدخل للفقهاء الإسلاميين ، د/ عبدالله الدرعان : ص 237 وما بعدها .
⁽³⁾ انظر: علم أصول الفقه ، لعبد الوهاب خلاف : ص 100 ، مذكرة أصول الفقه للشنقيطي : ص 7 .
⁽⁴⁾ انظر التشريع والفقه في الإسلام ، لمناع القطان : ص 13 .
⁽⁵⁾ المدخل الفقهي : 3 / 9-10 ، "الإسلام وحقوق الإنسان" ، د/ القطب محمد : ص 35 .
⁽⁶⁾ انظر علم أصول الفقه ، لخلاف : ص 100 .
⁽⁷⁾ المدخل الفقهي : 3 / 10 ، "الإسلام وحقوق الإنسان" ، د/ القطب محمد : ص 35 .
⁽⁸⁾ التعريفات ، للجرجاني : ص 89 .
⁽⁹⁾ انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ص 208-212 .

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية: : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية.

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية.

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية: ^(١) .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

- في نسخة المخطوطة الأصلية : بعض الكلمات التي هي (١) في نسخة المخطوطة الأصلية .

¹ () الذاريات : 23 .

² () النساء : 122 ، وانظر تفسير الطبري : 286 / 4 .

³ () التوبة : 48 ، وانظر تفسير الطبري : 385 / 6 .

⁴ () البقرة : 180 ، وانظر تفسير الطبري : 121 / 2 .

⁵ () البقرة : 236 ، وانظر تفسير الطبري : 553 / 2 .

⁶ () الزخرف : 86 ، وانظر تفسير الطبري : 218 / 11 .

⁷ () البقرة : 42 ، وانظر تفسير الطبري : 295 / 1 ، فتح القدير : 75 / 1 .

⁸ () آل عمران : 3 ، وانظر فتح القدير : 312 / 1 .

⁹ () البقرة : 71 ، وانظر تفسير الطبري : 396 / 1 .

¹⁰ () يوسف : 100 ، وانظر تفسير الطبري : 304 / 7 .

¹¹ () النبا : 39 ، وانظر تفسير الطبري : 417 / 12 .

¹² () البقرة : 252 ، وانظر تفسير الطبري : 648 / 2 .

¹³ () انظر مقدمة أصول التفسير لابن تيمية : ص 11-14 .

... .. : **...**
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

¹ () الروم : 47 .
² () تفسير ابن كثير : 446 / 3 .
³ () الأنعام : 54 .
⁴ () الجامع لأحكام القرآن : 6 / 435 .
⁵ () تفسير ابن كثير : 2 / 140 .
⁶ () أخرجه البخاري : كُ الجهاد ، باب اسم الفرس والحمار (الفتح : 6 / 58) واللفظ له ،
ومسلم : كُ الإيمان (30) .
⁷ () نقلاً عن مفتاح دار السعادة لابن القيم : ص 430 .

: **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن** : ص 93-94 .
 (1) **أي في قول الفيومي في المصباح المنير** : ص 241 .
 (2) **النساء** : 28 .
 (3) **الحجر** : 26 .
 (4) **العصر** : 2 .
 (5) **انظر: الإتقان للسيوطي** : 1 / 102 ، **البرهان للزركشي** : 1 / 24-32 .
 (6) **لقمان** : 14-15 .
 (7)

(1) انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن : ص 93-94 .
 (2) أي في قول الفيومي في المصباح المنير : ص 241 .
 (3) النساء : 28 .
 (4) الحجر : 26 .
 (5) العصر : 2 .
 (6) انظر: الإتقان للسيوطي : 1 / 102 ، البرهان للزركشي : 1 / 24-32 .
 (7) لقمان : 14-15 .

بمما ذكره الشيخ (1) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (2) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (3) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ...

بمما ذكره الشيخ (4) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (5) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (6) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (7) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (8) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (9) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (10) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (11) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (12) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (13) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (14) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (15) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (16) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (17) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (18) في كتابه...

بمما ذكره الشيخ (19) في كتابه...

(1) معنى (شجروا فاهها) أي: أدخلوا في شجره عوداً حتى يفتحوه به ، والشجر: مفتح الفم ، وقيل: هو الذقن . (انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : 2/ 446 ، وقوله: (أوجروها) : الوجور: أن تسقى من وسط الفم . (انظر غريب الحديث لابن الجوزي : 2/ 455 .

(2) أخرجه الطبري في تفسيره: 10/ 211 ، البخاري في الأدب المفرد برقم 24 (وصحه الألباني في صحيح الأدب المفرد ص 40) .

(3) العنكبوت : 8 .

(4) انظر: صحيح مسلم برقم 1748 ، الترمذي : 5/ 341 ، تفسير البغوي : 6/ 234 .

(5) يس : 77 .

(6) "بعظم حائل" : أي متغير قد غيره اليلى . (انظر النهاية في غريب الحديث : 1/ 463 .

(7) أخرجه الطبري في تفسيره : 10/ 464 ، والحاكم في المستدرک : 2/ 429 وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وصحه مقبل الوداعي في "الصحيح المسند من أسباب النزول" : ص 125 .

(8) انظر: تفسير الطبري : 10/ 464 ، أسباب النزول للواحدي : ص 423 .

(9) العلق : 6-7 .

¹¹() انظر المصباح المنير : ص 241 ، وتقدم قريباً .

وَأَمَّا الْبُيُوتُ فَكَانَتْ بِأَعْيُنِنَا (١) وَنُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ يَا رَبَّنَا
- "بُيُوتٌ" : بِأَعْيُنِنَا (١) وَنُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ يَا رَبَّنَا
بُيُوتٌ (١) "بُيُوتٌ" بِأَعْيُنِنَا

(بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ): بِأَعْيُنِنَا وَ بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ
: بُيُوتٌ

- بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)
 - بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)
 - بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)
- بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)
بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)

بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)
بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)
بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)
بُيُوتٌ وَ بُيُوتٌ (١)

(١) انظر المعجم المفهرس : ص 94,93 .
 (٢) انظر المصباح المنير : ص 10 .
 (٣) الأنعام : 112 .
 (٤) الأعراف : 179 .
 (٥) الرحمن : 74 .
 (٦) انظر تفسير الطبري : 397 /9 .
 (٧) الفرقان : 49 .
 (٨) انظر تفسير الطبري : 347,149 /1 .
 (٩) البقرة : 60 .

:000000 000000

000000 000000 00 0000000 0000 000000 000000

0000 0000000 0 0000000 "000000" 0000 0000 000 0000 0000 000

0000 00 000 000000 0 0000000 0000000 00 0000 00 0000 00000000 0000000

00000 000000 0000000 000000 00 00000000 00000 0000 0000 000000 000000 000000

00 00000 0 0000000 00000000000 000000000 00000000 00 000000

00000 000000 0000000 0000 00 0000 0 "000000" 000000 00000000000 00000000

0000000 00 00000 0000000 0000 000000 00 000000 00 00000 000000000 000000000

00000000 0000 00 00000 00000 0000 000000 0 "000000" 0000000 00000000000

: 00000000 00 0000000000 00000 000000 0000 000000 00000000000 0000000000

0000 0000000 00 000000000 0000 000000 000000 0000 0000 000000 0000 (0

000000 0000000 00000000000 0000000000 0000000 0000 0000000 000000000000 00000

000000 00000 0000000 0000 00000000 00 00000000 00000000 000000000 000000

00000000 00000000 0000 000000 0000 00000000 00 00000000 00 00000000 00000000 000000

0000000 00000000 0000 000000 0000 00000000 00 00000000 00 00000000 00000000 000000

0000 000000 00000000 00000 000000 0000 00000000 0000 0000 00000000 00000000

0000000 00000000 000000000 0000 0000 000000 00000000 00 00000 0000 (0

000000 00000000 000000000 0000000 000000 0000 000000 00000000 00000000 000000

000000 00000000 000000000 0000000 0000 0000 0000 000000 000000 000000 000000

. (0) 000000 0000000 0000 00 000000000 00000 000000000 00 000000 00000000

00000000 00 000000 0000000000 00 000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000

0000000 0000000 00000000 00000000 00 000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000

00000000 000000000 00 0000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000

1) البقرة : 83-84 .
 2) انظر تفسير الطبري : 1 / 432 ، البغوي : 1 / 117 .
 3) البقرة : 63 .
 4) تفسير الطبري : 1 / 368 .

... "..." .. .

... ..

:

... .. (... ..)
... ..
... .. (1)

... .. (... ..)
... .. :
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... .. (1)

... .. (... ..)
... .. : ..
... .. (1)

... .. :
... ..
... ..
... ..
... ..
... .. : (1) (1)
... ..

(1) النساء : 36 .
(2) الأنعام : 151-152 .
(3) الإسراء : 23-38 .
(4) الإسراء : 26 .
(5) انظر تفسير الطبري : 67 / 8 .

...
 ...⁽¹⁾...
 - ... :
 ... :
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ... :
 ...⁽²⁾...
 ...
 ...
 ... :
 ...⁽³⁾...
 ...
 ...
 ... :
 ...⁽⁴⁾...
 ...
 ...
 ... :
 ...⁽⁵⁾...

⁽¹⁾ ومن تلك الكتب المفردة على سبيل المثال : (الآداب الشرعية والمنح المرعية) لابن مفلح ، (أدب الدنيا والدين) للماوردي ، إضافة إلى كتب ضمن مصنفات العلماء مثل: كتاب (الأدب ، الزكاة ، الفرائض ، النفقات) ونحوها من صحيح البخاري وغيره .
⁽²⁾ التوبة : 60 .
⁽³⁾ انظر تفسير ابن كثير : 366 / 2 ، فتح القدير للشوكاني : 373 / 2 .
⁽⁴⁾ البقرة : 228 .
⁽⁵⁾ تفسير ابن كثير : 271 / 1 بتصريف يسير .

: 000000 000000

: 000000 000000 00 "000000 0000" 000000

0000 "000000 0000" 0000 00 0 000000 000000 000000 00 00
 0000000 0 000000000 000 000000 000000 00 000000 000000 000 000000
 0000000 00 0000000 000000 000000 000000 0000 00000 0 0000000 0000000 000000
 0000000 00000000 0 000000000 000 0000000 000000 00 0000000 00 00000 00 0000 00 0
 00000 0000000 00 00 0 (0)0000000000 0000000 00000000 0000000 0000000
 00000 000000 0000000000 0000000000 0000000 000000 00000 00000 0 00000 0000000
 0 "0000000 0000" 00000 000000 0000000000 00000 00000 0 0000000 00000000 00
 0 00000000 000000 000 00000 00 000000 0000000 000000 000000 0000000 00000
 00 000000 00000 0000000 00000000 00 "00000000 0000" 000000 0000 00000
 0000000 "00000000 000000 0000000000" 00 000000000 0 00000000 00000000
 0000000 00 00000 0 (0)000000 000 0000000000 00 000000000 000000 00000 00
 : 0000000 00000000 00 "00000000 0000" 0000000 000000 00000 000000
 00 0000000 00 000000 00 0000000 00000000 00 "0000000" 00000 00 0000
 000000 00 00000000 00000000 000 0000000 0000 00000 00000000 00000000
 . 0000000 00 000000000 0000000 0000000 0000000 00000000 00000000

000000 000000000 000000000" 00000000 00 0000000 00 00000 0000000 00000
 0000000000 0000000000 0000000000 0000 0000) : 000000 00 0000 0000 "00000000
 00000 00 000000000 00000000000 0000000000 00000000 0000000 000000 00000 00
 0000 ..) : 000000 00 00000 0 (.. 00000000 00 000000000 0000000 00000000
 0000 0000 00000000 000000 00000000 00000000 00000 000000 0000000 00000000
 00000 0000 0000000 0000000 00000 00000000 00 000000 00000 00000000 00000000
 -00000000 0000 0000000000 0000 00000000 0000 00000000- 00000000 00 0000000 0000
 . 0000 (.. 00000000000 00000000 0000 00000000 0000000 00000000

00 0 000000000 "0000000" 00000000000 0000000 00 00000 0000000 0000 00
 0000 0000 0 0000000 00000000 0000 0000000 00000 00000 00000 00000 00000 00000
 00000 00000 0000 00 000000 00 00000 0 00000 0000 00000 0000 000000 0000 000000
 0000 000000 0000 0000000 000000 00 00000000 00 0000000 0000000 000000 0000 0000 0

1) انظر "حقوق الإنسان" للزحيلي : ص 101 .
 2) انظر نص "الإعلان" في ملحقات البحث ، وهو مأخوذ من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت : www.un.org/arabic .

... (1) ...

... (2) ...

... (3) ...

... (4) ...

... (5) ...

... (6) ...

... (7) ...

... (8) ...

... (9) ...

(1) انظر "حقوق الإنسان" للحقيل : ص 88-89 .
(2) انظر "حكم الزنا في القانون وعلاقته بمبادئ حقوق الإنسان في الغرب" ، د/ عابد السفياني : ص 78-79 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

(الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) : المؤلفون الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

المؤلفين الذين اهتموا بتناول هذا الموضوع : المصطفى بن عبد الله : مؤلف كتاب (الجهاد الإسلامي في التاريخ المعاصر) ، ص 192 .

1) انظر "مذاهب فكرية معاصرة" لمحمد قطب : ص 200 وما قبلها .
2) نقلاً عن "الإسلام والحضارة الغربية" ، د/ محمد محمد حسين ، ص : 192 .
3) انظر برتوكولات حكماة صهيون : ص 38 بتصرف .
4) انظر تفصيل هذه الدعوات في "أهمية الجهاد" د/ علي العلياني ، ص 416-459 .

"الإسلام الحضارة الغربية" : ص 132-133 .
 (١) نقلاً عن "الإسلام والحضارة الغربية" : ص 132-133 .

¹() نقلاً عن "الإسلام والحضارة الغربية" : ص 132-133 .

: **المادة 11**

: المادة 11

المادة 11 من "الميثاق الوطني" هي المادة التي تنص على أن
يتمتع جميع المواطنين بحقوقهم وواجباتهم على قدم
وأسوية أمام القانون. وفيما يخص الحقوق السياسية
والحقوق المدنية والسياسية، فإن المادة 11 تنص على
أن لكل مواطن الحق في الانتخاب والترشح للانتخابات
وأن لا يجوز التمييز بين المواطنين في الحقوق
والواجبات السياسية والحقوق المدنية والسياسية
على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو
الدين أو الأصل أو المنطقة الجغرافية. كما تنص المادة
على أن يتمتع المواطنون بحقوقهم وواجباتهم
على قدم وأسوية أمام القانون. (1)

المادة 11 من "الميثاق الوطني" تنص على أن
يتمتع جميع المواطنين بحقوقهم وواجباتهم
على قدم وأسوية أمام القانون. (2)
المادة 11 من "الميثاق الوطني" تنص على أن
يتمتع جميع المواطنين بحقوقهم وواجباتهم
على قدم وأسوية أمام القانون. (3)
المادة 11 من "الميثاق الوطني" تنص على أن
يتمتع جميع المواطنين بحقوقهم وواجباتهم
على قدم وأسوية أمام القانون. (4)

(1) ملخصاً عن "مذاهب فكرية معاصرة" : ص 251-252 .
(2) الأعراف : 179 .
(3) الفرقان : 44 .
(4) انظر "حقوق الإنسان" للحقيل : ص 87 .

(1) ملخصاً عن "مذاهب فكرية معاصرة" : ص 251-252 .

(1) ملخصاً عن "مذاهب فكرية معاصرة" : ص 251-252 .
(2) الأعراف : 179 .
(3) الفرقان : 44 .
(4) انظر "حقوق الإنسان" للحقيل : ص 87 .

(١) : انظر "خصائص التصور الإسلامي" ، سيد قطب : ص 53 .
 (٢) الأنعام : 38 .
 (٣) النساء : 82 .
 (٤) انظر "حقوق الإنسان" للحقيل : ص 89 ، "التشريع والفقہ في الإسلام" لمناع القطان : ص 21 .
 (٥) النساء : 28 .
 (٦) الأحزاب : 72 .
 (٧) أخرجه الترمذي : ك صفة القيامة ، باب 49 حديث 2499 ، ابن ماجه : ك الزهد ، باب ذكر التوبة حديث 3428 ، وحسنه الألباني (انظر صحيح ابن ماجه : 2 / 418 ، مشكاة المصابيح : 724 / 2) .
 (٨) الروم : 30 .
 (٩) المؤمنون : 71 .
 (١٠) انظر "حقوق الإنسان" للحقيل : ص 88-89 .

1) انظر "خصائص التصور الإسلامي" ، سيد قطب : ص 53 .
 2) الأنعام : 38 .
 3) النساء : 82 .
 4) انظر "حقوق الإنسان" للحقيل : ص 89 ، "التشريع والفقہ في الإسلام" لمناع القطان : ص 21 .
 5) النساء : 28 .
 6) الأحزاب : 72 .
 7) أخرجه الترمذي : ك صفة القيامة ، باب 49 حديث 2499 ، ابن ماجه : ك الزهد ، باب ذكر التوبة حديث 3428 ، وحسنه الألباني (انظر صحيح ابن ماجه : 2 / 418 ، مشكاة المصابيح : 724 / 2) .
 8) الروم : 30 .
 9) المؤمنون : 71 .
 10) انظر "حقوق الإنسان" للحقيل : ص 88-89 .

...
 ...⁽¹⁾ ...
 ...⁽²⁾ ...
 ... " ..."
 ...⁽³⁾ ...
 ... " ..."
 ...⁽⁴⁾ ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...⁽⁵⁾ ...
 ...
 ...⁽⁶⁾ ...
 ...
 ...⁽⁷⁾ ...
 ...⁽⁸⁾ ...
 ...⁽⁹⁾ ...

(1) البقرة : 241-180 .
 (2) البقرة : 236 .
 (3) النساء : 11 .
 (4) سياأتي في المبحث الثاني تفصيل لأنواع الحقوق وأصناف الناس بالنسبة لهذه الحقوق .
 (5) يس : 12 .
 (6) النحل : 90 .
 (7) المحرر الوجيز : 416 / 2 .
 (8) أخرجه ابن ماجه : ك الصدقات ، باب " لصاحب الحق سلطان " برقم 2426 ،
 وصححه الألباني (صحيح سنن ابن ماجه : 55 / 2) .
 (9) انظر " حقوق الإنسان " للحقيل : ص 89 .

() انظر "المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية" ، د/ عبدالكريم زيدان : ص 44 .
 (2) النساء : 36 .
 (3) النساء : 10 .

(1) انظر "المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية" ، د/ عبدالكريم زيدان : ص 44 .
 (2) النساء : 36 .
 (3) النساء : 10 .

المبحث الثاني :

تطبيقات "حقوق الإنسان" في القرآن الكريم

لقد تقدم في المبحث السابق ، بيان مفهوم "حقوق الإنسان" وتأصيله في القرآن الكريم ، وبيان مصدر الحقوق وبعض خصائصها ومعالمها في دين الإسلام ، وخلصنا بما لا يدع مجالاً للشك إلى أن القرآن قد عني بقضية "حقوق الإنسان" عناية متميزة ، فجاءت النصوص القرآنية العامة الجامعة لمجمل "الحقوق" وأنواعها وأصناف الناس المستحقين لها ، كما جاءت النصوص المفصلة الخاصة ببعض "الحقوق" أو بصنف من الناس ، وقبل ذلك فقد وردت الأدلة القرآنية القاطعة على تكريم الله لجنس "الإنسان" .

وإتماماً لما سبق أعرض في هذا المبحث بعض التطبيقات القرآنية لحقوق الإنسان ، ضمن النقاط الآتية :

المطلب الأول :

تكريم الإنسان في ضوء القرآن :

لقد كرم الله "الإنسان" ، وخصه بسمات تميزه عن سائر المخلوقات ، وأنعم عليه بخصائص ترقى به إلى أعلى الدرجات ، وهذا التكريم هو تأصيل لمبدأ "حقوق الإنسان" في دين الإسلام ، ويتبين ذلك من خلال المظاهر الآتية :

1) إحسان خلقه وصورته :

* قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ (١) .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .
 () : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ .

¹ () التين : 4 .

² () انظر هذه الأقوال في تفسير الطبري : 637-636 / 12 .

³ () تفسير ابن كثير : 527 / 4 .

... (٥) (:) : .

: * : .

(٥) .

(:) : .

(٥) .

: .

(٥) .

: .

(٥) .

: .

(٥) .

: .

(٥) .

: .

(٥) .

: .

(٥) .

: .

(٥) .

: .

(٥) .

١ () الوسيط للواحي : 45 /3 .

٢ () البقرة : 34 .

٣ () تفسير الطبري : 266 /1 .

٤ () تفسير ابن كثير : 80 /1 .

٥ () الإسراء : 62 .

٦ () وهي: البقرة : 34 ، الأعراف : 11 ، الإسراء : 61 ، الكهف : 50 ، طه : 116 .

٧ () وهما: الحجر : 29 ، ص : 72 .

٨ () البقرة : 31-32 .

٩ () تفسير الطبري : 253-252 /1 .

... : ... : ... () ...

... : ... () ...

... : ... () ...

... : ... () ...

... : ... () ...

1) انظر زاد المسير لابن الجوزي : 1/ 63 ، تفسير القرطبي : 1/ 194 .
2) تفسير ابن كثير : 1/ 72 .
3) أخرجه البخاري : ك التوحيد ، باب قول الله تعالى : ...
4) تفسير ابن كثير : 1/ 73 .
5) البقرة : 33 .
6) تفسير ابن كثير : 1/ 72 .
7) بدائع التفسير : 1/ 303,299 .
8) البقرة : 30 .

...) : ...
 : ...
 ...
 ...
 ...

...) : ...
 ... - ...
 ...

...) : ...
 ...
 ...

... : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...) : ...
 ...

...) : ...
 ...

(1) تفسير الطبري : 237 /1 .
(2) تفسير البغوي : 79 /1 .
(3) تفسير القرطبي : 182 /1 .
(4) التحرير والتنوير : 400 /1 .
(5) انظر "في ظلال القرآن" : 60 /1 .
(6) الإسراء : 70 .
(7) التين : 4 .

... ["تفسير ابن كثير : 51 / 3 ، وانظر تفسير القرطبي : 190-191 / 5 .
 فتوح القدير : 244-245 / 3 .
 لقمان : 20 .
 الجاثية : 13 .
 تفسير الطبري : 217 / 10 .
 تيسير الكريم الرحمن : 477 / 4 .

... ["تفسير ابن كثير : 51 / 3 ، وانظر تفسير القرطبي : 190-191 / 5 .
 فتوح القدير : 244-245 / 3 .
 لقمان : 20 .
 الجاثية : 13 .
 تفسير الطبري : 217 / 10 .
 تيسير الكريم الرحمن : 477 / 4 .

: تفسير ابن كثير : 51 / 3

* ... ["تفسير ابن كثير : 51 / 3 ، وانظر تفسير القرطبي : 190-191 / 5 .
 فتوح القدير : 244-245 / 3 .
 لقمان : 20 .
 الجاثية : 13 .
 تفسير الطبري : 217 / 10 .
 تيسير الكريم الرحمن : 477 / 4 .

... ["تفسير ابن كثير : 51 / 3 ، وانظر تفسير القرطبي : 190-191 / 5 .
 فتوح القدير : 244-245 / 3 .
 لقمان : 20 .
 الجاثية : 13 .
 تفسير الطبري : 217 / 10 .
 تيسير الكريم الرحمن : 477 / 4 .

: تفسير ابن كثير : 51 / 3

... ["تفسير ابن كثير : 51 / 3 ، وانظر تفسير القرطبي : 190-191 / 5 .
 فتوح القدير : 244-245 / 3 .
 لقمان : 20 .
 الجاثية : 13 .
 تفسير الطبري : 217 / 10 .
 تيسير الكريم الرحمن : 477 / 4 .

1) تفسير ابن كثير : 51 / 3 ، وانظر تفسير القرطبي : 190-191 / 5 .
 2) فتوح القدير : 244-245 / 3 .
 3) لقمان : 20 .
 4) الجاثية : 13 .
 5) تفسير الطبري : 217 / 10 .
 6) تيسير الكريم الرحمن : 477 / 4 .

... (1) ...

... (2) ...

... (3) ...

... (4) ...

... (5) ...

... (6) ...

... (7) ...

... (8) ...

... (9) ...

... (10) ...

... (11) ...

... (12) ...

... (13) ...

1 (البقرة : 47 .
2 (تفسير الطبري : 303 /1 .
3 (الإسراء : 70 .
4 (تيسير الكريم الرحمن : 123 /3 .
5 (البقرة : 30 .
6 (البقرة : 38 .
7 (الزلزال : 61-60 /1 .

.....

¹() نفس المصدر : /1 /60 .

: **المؤمنون** **الذين**

يؤتون **الزكاة** **وهم** **على** **صراط** **مستقيم**

الذين يؤتون الزكاة وهم على صراط مستقيم

(1) الأنعام : 38 .
(2) البقرة : 5-2 .
(3) البقرة : 7-6 .
(4) البقرة : 20-8 .

... (١) ...
 ... (٢) ...
 ... (٣) ...
 ... (٤) ...
 ... (٥) ...

... : ...
 ... : ...
 ... : ...

... : ...

- ... : ...
 ... (١) ...

... : ... - - ...
 ... (١) ...

... : ... (...)
 ... (١) ...

١ () الجاثية : 13 .
 ٢ () البقرة : 168 .
 ٣ () البقرة : 36 .
 ٤ () النساء : 58 .
 ٥ () المائدة : 8 .
 ٦ () البقرة : 83 .
 ٧ () التوبة : 4 .
 ٨ () تفسير الطبري : 308 / 6 .
 ٩ () التوبة : 6 .

...]: ...
...
...
... - - ...
... :
...
... :
... ():
...
...
...
...
...]

⊠ : ...

... : ...
(⊠) ...

...):
... " " : ...
... : ...
(⊠) ...

...):
... : ...
... :
... : ...
... : ...

(1) تفسير الطبري : 322 /6 .
(2) أخرجه أحمد : 487 - 43 ، أبو داود : ك الجهاد ، باب في الرسل برقم 2761 ، 2762 ، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم 5328 .
(3) مخلصاً يتصرف من تفسير ابن كثير : 337 /2 .
(4) الممتحنة : 8 .
(5) أخرجه البخاري : ك الهبة ، باب الهدية للمشاركين : 233 - 45 ، مسلم : ك الزكاة برقم 1003 ، والبخاري في الأدب المفرد برقم 25 وهذا لفظه .

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

: ... ()
... (5) ...

... : ...
... (6) ...
... (7) ...

: ... ()
... (8) ...

... : ...
... (9) ...
... " " : ... (10) ...

... - ... - ...

: ...
... : ...

(1) تفسير الطبري : 63 / 12 .
(2) تفسير السعدي : 222 / 5 .
(3) الممتحنة : 10 .
(4) تفسير الطبري : 66 / 12 .
(5) انظر تفسير ابن كثير : 351 / 4 .
(6) لقمان : 15 .
(7) تفسير الطبري : 211 / 10 .
(8) تفسير البغوي : 288 / 6 .

... (1) ...
... : ... (2) ...

...
... : ... (3) ...
... (4) ...

- ... : ...
... (5) ...
... : ... (6) ...
... : ... (7) ...

... : ...
...
...
...
... : ...
... : ... (8) ...

1) التحريم : 9 .
2) النساء : 63 .
3) المنافقون : 4 .
4) النساء : 145 .
5) كتاب "أحكام أهل الذمة" لابن القيم ، ونحوه .
6) آل عمران : 113 .
7) آل عمران : 199 .
8) أخرجه البخاري : ك الجنائز ، "باب الأمر باتباع الجنائز" ، برقم 1240 ، مسلم : ك السلام ، باب "من حق المسلم على المسلم رد السلام" برقم 2162 .

... () : ... (...) .⁽¹⁾

: ...) : ...

... () (...)

...
...

: ...

... : ... ()
...⁽²⁾

... () : ...
...

... : ...⁽³⁾
...⁽⁴⁾ ..
...⁽⁵⁾

... () : ...
...⁽⁶⁾

... : ...
...⁽⁷⁾

: ...⁽⁸⁾ .
...⁽⁹⁾ .

() : ...
...

¹ () أخرجه مسلم : ك السلام ، باب "من حق المسلم للمسلم رد السلام" برقم 2163 .
² () أخرجه البخاري : ك الجنائز ، باب الأمر باتباع الجنائز ، برقم 1239 .
³ () النساء : 59 .
⁴ () الأحقاف : 15 .
⁵ () لقمان : 15 .
⁶ () النساء : 11 .
⁷ () أخرجه الترمذي : ك الرضاع ، باب "ما جاء في حق المرأة على زوجها" برقم 1179 ، وابن ماجه : ك النكاح ، باب "حق المرأة على الزوج" ، برقم 1850 ، وحسنه الألباني في "إرواء الغليل" برقم 2030 (96 / 7) .
⁸ () البقرة : 228 .
⁹ () النساء : 34 .
¹⁰ () النساء : 19 .

... (١) ...
 .. (٢) ..
 : (٣) :
 ... (٤) ...
 : (٥) :
 ... (٦) ...
 : (٧) :
 ... (٨) ...
 : (٩) :
 ... (١٠) ...

١ (النساء : 11)
 ٢ (التحریم : 6)
 ٣ (البقرة : 233)
 ٤ (الإسراء : 26)
 ٥ (النساء : 36)
 ٦ (النساء : 36)
 ٧ (النساء : 2)
 ٨ (النساء : 127)
 ٩ (النساء : 36)
 ١٠ (الإسراء : 26)

... () : () .

... () : () .

... () : () ...

... : ... - () .

... () : ... -

1 () : 60 .
2 () : 36 .
3 () : 229 .
4 () : 231 .
5 () : 232 .
6 () : 1 .
7 () ينظر على سبيل المثال "كتاب البر والصلة" في الصحاح والسنن ونحوها .

: 000000 000000

: 000000 000000 000000 0000 000000 000000

0 00000000 00000 000000 0000 0 0000000 0000000 00 00000 000
0000 000000 000000 0 00000000 0000000 00 0000 0000000000 00000000 0000000000
000000 0 0000 00000000 00000000 00000 00000000 0000000 0000000 00000000
: 000000 000000 000 0000000000 00000 000000000 0000 0000000

00000 0000000000 0000000000 000000000 000000000 :0000000 0000000000
0000 0000 0 00000000000 0000000000 00000 0000000 00000000 00000 0000000 0000000000
0000000 00 0000 0 "00000000 0 00000000 0 00000000 0 00000000 0 00000000"⁽¹⁾
. 00000000 0000000 0000000000 0000 0000000000

00 00000 00000 0000 0 00000000 00000000 00000 00000000 0000 00000000 00000
00 000000 0000000000 0000000000 0000 0000 0 0000000000 0000 000000 0000 0000000000
: 000000000

- 0000000000 0000000000 00000 0000000 .
- 0000000000 0000000 00000 0000000⁽²⁾ .

00000 00 0000000 0000000000 0000000000 0000 0000 00000 00 0000 00000000
:0000000 0000000 0000 0000000000

00 0000 0 000000000000 0000000000 0000000000 0000 0000 : "0000000" (0
0000 0000 0 : 0000000 0000 0 00000 00000 00000 00000 00000000 0000000 00 0000000000
0000000000 00 0000000 0000 00000 00000000 0000000 0000000 00 00000 00 0000000 00
0000000 0000000⁽³⁾ .. 0000 0000000000 0000 0000000 00000000 00 0000000 0000000

00000 0000000000 00000000 0 00000000 0000000 0000000 00000 00000 0000 0000 0000
0000000000 0 : 0000000 0000 000000 00 00000000 00000 0000000 0000 0000000 0000 00000
0000000 0000000 00000 00000 00000 00 000000 0000000 00000000⁽⁴⁾ .

¹ انظر "الموافقات" للشاطبي : 19 / 2 .
² انظر "علم أصول الفقه" ، عبد الوهاب خلاف : ص 200 .
³ انظر تفصيل الكلام عنها في : "المدخل لدراسة الشريعة" لزيدان : ص 48 ، "علم
 أصول الفقه" لخلاف : ص 201 .
⁴ الشورى : 13 .
⁵ البقرة : 193 .

...]: ...⁽¹⁾ " ... " ...
 ...⁽²⁾ [...
 : " " (...
 ...⁽³⁾
 ...
 : ...
 ...⁽⁴⁾ ...
 .⁽⁵⁾ ... : ...
 : " " (...
 ...⁽⁶⁾ : ...
 ...⁽⁷⁾ ...
 ...
 : ...
 ...
 ...⁽⁸⁾ .
 : " " (...
 . " " ...
 ...⁽⁹⁾ : ...
 : ...
 ...⁽¹⁰⁾ ...
 : " " (...
 : ...
 .

(1) البقرة : 256 .
 (2) تفسير الطبري : 19 / 3 .
 (3) النساء : 3 .
 (4) البقرة : 168 .
 (5) البقرة : 195 .
 (6) البقرة : 73 .
 (7) البقرة : 266, 219 .
 (8) البقرة : 219 .
 (9) النور : 2 .
 (10) النور : 4 .

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...

- ...
...

... : ...
...
...
...

: ()

...
...

... : ... ()
... (1) ...

... : ... ()
... (1) ...
...
... (1) ...

... : ... ()
... (1) ...

... : ... ()
... " " ...
... " " (1) ...

1 () البقرة : 275 .
2 () البقرة : 188 .
3 () النساء : 10 .
4 () هود : 61 .
5 () البقرة : 30 .
6 () الذاريات : 56 .
7 () النور : 55 .
8 () الجاثية : 13 .
9 () البقرة : 279 .

... (1) ...
... (2) ... : ...
... (3)

... (4) ... : ...
... (5) ...

... (6) ... : ...
... (7)

... (8) ... : ...
... (9)

... (10) ... : ...
... (11)

... (12) ... : ...
... (13)

... (14) ... : ...
... (15) ...

... (16) ... : ...
... (17)

... (18) ... : ...
... (19)

... (20) ... : ...
... (21) ...

... (22) ... : ...
... (23)

... (24) ... : ...
... (25)

(1) النور : 27 .
(2) البقرة : 275 .
(3) البقرة : 282 .
(4) المجادلة : 11 .
(5) النحل : 78 .
(6) النساء : 3 .
(7) التوبة : 6 .
(8) البقرة : 267 .
(9) آل عمران : 110 .
(10) آل عمران : 159 .
(11) أخرجه مسلم : ك الإيمان ، "باب بيان أن الدين النصيحة" برقم 95 .

(١)
 (٢)
 : : : : :
 : : : : :

... ..

 : : : : :
 (١) : : : : :
 . (١)
 (١) : : : : :

 (١) : : : : :

 (١) : : : : :

 (١) : : : : :

 (١) : : : : :

... ..
 (١) : : : : :
 . (١) : : : : :
 (١) : : : : :
 . (١) : : : : :
 (١) : : : : :
 : : : : :
 (١) : : : : :
 : : : : :
 . (١) : : : : :

(١) الأنعام : 152 .
 (٢) المائدة : 8 .
 (٣) انظر "المدخل لدراسة الشريعة" : ص 40 .
 (٤) الحجرات : 13 .
 (٥) آل عمران : 36 .
 (٦) الأعراف : 54 .
 (٧) النور : 55 .
 (٨) البقرة : 283 .
 (٩) الأعراف : 31 .
 (١٠) النحل : 80 .

... () : ... () .

... () : ... () .

... : ... : ...

... () () () .

... : ... () : ... () .

1 () النحل : 90 .
2 () الأعراف : 199 .
3 () انظر قول الزمخشري فيها: الكشاف : 2 / 139 ، وقول السعدي : 2 / 182 .
4 () الزمر : 9 .
5 () النحل : 78 .
6 () انظر "الحوار : آدابه وضوابطه" ، د/ يحيى زمزمي : ص 44-45 .
7 () العنكبوت : 46 .
8 () النحل : 125 .
9 () الحجرات : 13 .
10 () النساء : 34 .
11 () الطلاق : 7 .

... (1) ...

... (2) ...

... (3) ..

... (4) ...

(1) التوبة : 60 .
(2) المائدة : 89 .
(3) المجادلة : 4 .
(4) النساء : 11 .
(5) الملك : 14 .

: ... (1)

... :

... (2)

... (3)

... (4)

...

(1) طه : 124 .
(2) من الإحصاءات في هذا الجانب (30.000) ثلاثون ألف حادث انتحار في أمريكا في عام واحد ، 73% من فتيات بريطانيا حاولن الانتحار فعلاً ، 75% من طلبة المدارس في فرنسا يشكون من القلق الحاد والتوتر العصبي ، 75% من نساء أمريكا يشعرون بالقلق لانهايار القيم والتفسيخ العائلي . [انظر مجلة الأسرة : العدد 51 ، جريدة النخبة] .
(3) من الإحصاءات : [80% من الأمريكيات يعتقدن أن الحرية هي سبب الانحلال والعنف ، وفي أمريكا: مليون طفل سنوياً من السفاح ، مليون ونصف حالة إجهاض سنوياً ، ثلث المواليد في العالم الغربي يأتون من الزنا] جريدة النخبة ، مجلة الأسرة : عدد 51 .
(4) في دراسة أمريكية عام 1417هـ : [79% من الرجال يضربون زوجاتهم ، 85% من الزيجات في الدول الغربية تنتهي بالطلاق ، 6 ملايين حالة ضرب شديد من قبل الوالدين لأولادهم في أمريكا ، 3 آلاف منهم يؤدي بهم الضرب إلى الموت ، مليون حالة طلاق سنوياً في أمريكا] مجلة الأسرة ن عدد 43 ، جريدة النخبة .

المنهج الرئسمالي التي ليستولى على مقدرتك وللشعوب وليستفي
خيرك وولستعى طبقك الفقراء ذلك
غناءً في الفقه والحاجة⁽¹⁾.

رابعاً: في قولنا **ولستعى** ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى

(1) في قولنا **ولستعى** ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى

(2) في قولنا **ولستعى** ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى

(3) في قولنا **ولستعى** ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى
ولستعى ولستعى ولستعى ولستعى

(1) تؤكد الإحصاءات هذا الأمر : ففي أمريكا 5.6 تريليون دولار يمتلكها 1% من العائلات الغنية ، 36 مليوناً يعيشون تحت خط الفقر . (جريدة النخبة) .

(2) المائة : 50 .

(3) الفرقان : 33 .

(4) الإسراء : 9 .

(5) انظر بعض هدايات القرآن للتي هي أقوم في "أضواء البيان" : 3 / 409-457 .

(6) انظره في ملحقات البحث .

الخاتمة

وبعد هذه الجولة العطرة في رحاب "القرآن الكريم" ، الذي لا تنقضي عجائبه ، ولا تنفذ علومه ومعارفه ، كيف وهو كلام الله القائل :
 ﴿...﴾⁽¹⁾
 ﴿...﴾
 ﴿...﴾
 ﴿...﴾

﴿...﴾ : ﴿...﴾
 ﴿...﴾ "﴿...﴾" ﴿...﴾
 ﴿...﴾ . ﴿...﴾
 ﴿...﴾ "﴿...﴾" ﴿...﴾
 ﴿...﴾
 ﴿...﴾
 ﴿...﴾ "﴿...﴾" ﴿...﴾
 ﴿...﴾
 ﴿...﴾
 ﴿...﴾ : ﴿...﴾
 ﴿...﴾ "﴿...﴾" ﴿...﴾
 ﴿...﴾ - ﴿...﴾
 ﴿...﴾ : ﴿...﴾ : ﴿...﴾
 ﴿...﴾
 ﴿...﴾

¹ () الكهف : 109 .

١ (١) ... :

٢ (٢)

المراجع والمصادر

١ (١)

٢ (٢)

٣ (٣)

٤

المراجع والمصادر
1- الألباني : محمد ، ناصرالدين / "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل" / المكتب الإسلامي - بيروت / ط الثانية 1405هـ .

- 2- الألباني: " صحيح الجامع الصغير " /المكتب الإسلامي - بيروت / ط الثانية 1406هـ.
- 3- الألباني: " صحيح سنن ابن ماجه " /المكتب الإسلامي - بيروت / ط الأولى 1407هـ.
- 4- الألباني: " صحيح سنن الترمذي " /المكتب الإسلامي - بيروت / ط الأولى 1408هـ .
- 5- الألباني: " صحيح الأدب المفرد " /دار الصديق - السعودية / ط الثانية 1415هـ .
- 6- الألباني: " مشكاة المصابيح " /المكتب الإسلامي - بيروت / ط الثانية 1405هـ .
- 7- البخاري : محمد بن إسماعيل / "الأدب المفرد" / مكتبة الآداب - القاهرة .
- 8- البخاري : "الجامع الصحيح" - صحيح البخاري / دار المعرفة - بيروت .
- 9- البغوي: الحسين بن مسعود/"معالم التنزيل" /دار طيبة-الرياض/ ط الرابعة 1417هـ.
- 10- ابن الأثير : المبارك بن محمد / "النهاية في غريب الحديث والأثر"/ ت: طاهر الزاوي، محمود الطناحي / المكتبة العلمية - بيروت .
- 11- ابن تيمية: أحمد بن عبدالحليم/"اقتضاء الصراط المستقيم"/دار الحديث بالأزهر-مصر
- 12- ابن تيمية: "مقدمة في أصول التفسير"/ دار مكتبة الحياة -بيروت/1980م .
- 13- ابن الجوزي : عبدالرحمن بن علي /"زاد المسير في علم التفسير" / المكتب الإسلامي - بيروت / ط الثالثة 1404هـ .
- 14- ابن الجوزي : "غريب الحديث" ، ت: د/ عبدالمعطي قلعجي / دار الكتب العلمية - بيروت / ط الأولى 1405هـ .
- 15- ابن حجر : أحمد بن علي /"فتح الباري بشرح صحيح البخاري" / مراجعة: عبدالعزيز بن باز / دار المعرفة - بيروت .
- 16- ابن حنبل : أحمد بن محمد / المسند / المكتب الإسلامي - بيروت / ط الرابعة .

- 17- ابن عاشور : محمد الطاهر / "التحرير والتنوير" /
الدار التونسية / ط 1984م .
- 18- ابن القيم : محمد بن أبي بكر / "زاد المعاد من هدي
خير العباد" / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط الثانية
1401هـ .
- 19- ابن القيم : "مفتاح دار السعادة/مكتبة حميدو-
الإسكندرية / ط الثالثة 1399هـ .
- 20- ابن كثير: إسماعيل ، الدمشقي/ "تفسير القرآن
العظيم" / دار إحياء الكتب العربية / فيصل البابي الحلبي .
- 21- ابن ماجه: محمد بن يزيد/ "سنن ابن ماجه" / دار
الفكر للطباعة والنشر .
- 22- ابن منظور: محمد بن مكرم/ "لسان العرب" / دار
إحياء التراث العربي - بيروت / ط الثالثة 1413هـ .
- 23- أبو داود: سليمان بن الأشعث/ "سنن أبي داود" /
ومعه "معالم السنن للخطابي" / دار الحديث - بيروت / ط
الأولى 1391هـ .
- 24- الترمذي: محمد بن عيسى/ "سنن الترمذي = الجامع
الصحيح" / مطبعة مصطفى الحلبي / ت: إبراهيم عطوة
/ ط الثانية 1395هـ .
- 25- الجرجاني: الشريف علي بن محمد/ "كتاب
التعريفات" / دار الكتب العلمية - بيروت 1416هـ .
- 26- الجوهرى: إسماعيل بن حماد/ "الصحاح" / دار العلم-
بيروت / ط الثالثة 1404هـ .
- 27- حسين: د/ محمد محمد/ "الإسلام والحضارة
الغربية" / المكتب الإسلامي - بيروت / ط الأولى 1399هـ .
- 28- حقي: د/ إحسان / "ترجمة (بروتوكولات حكماء
صهيون)" / دار النفائس - بيروت / ط الثانية 1410هـ .
- 29- الحقي: د/ سليمان بن عبدالرحمن/ "حقوق الإنسان
في الإسلام" / مطابع الفرزدق - الرياض / ط الأولى
1414هـ .
- 30- خلاف: عبدالوهاب / "علم أصول الفقه" / دار القلم
/ ط الرابعة عشر 1401هـ .

- 31- الدرعان: د/ عبدالله / "المدخل للفقہ الإسلامي" / مكتبة التوبة / ط الأولى 1413هـ.
- 32- الزحيلي: د/ محمد / "حقوق الإنسان في الإسلام" / دار القلم - دمشق .
- 33- الزرقا: مصطفى أحمد / "المدخل الفقهي العام" / دار الفكر ، ط التاسعة .
- 34- الزمخشري: محمود بن عمر / "الكشاف" / ت: محمد الصادق قمحاوي / مطبعة مصطفى الحلبي - مصر .
- 35- زمزمي: يحي بن محمد / "الحوار: آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة" / دار التربية والتراث - مكة المكرمة / ط الأولى 1414هـ .
- 36- زيدان : عبدالكريم / "المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية" / دار عمر بن الخطاب - الإسكندرية / ط السادسة 1401هـ .
- 37- السعدي: عبدالرحمن بن ناصر / "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" / دار المدني - جدة / 1408هـ .
- 38- السفيناني: د/ عابد بن محمد / "حكم الزنا في القانون وعلاقته بمبادئ حقوق الإنسان في الغرب" / مؤسسة المؤتمن - الرياض .
- 39- الشاطبي: إبراهيم بن موسى / "الموافقات في أصول الأحكام" / المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة .
- 40- الشنقيطي: محمد الأمين بن المختار / "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن" / دار الباز - مكة المكرمة .
- 41- الشنقيطي: محمد الأمين / "مذكرة أصول الفقه" / المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- 42- الشوكاني: محمد بن علي / "فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير" / دار الفكر - بيروت / 1403هـ .
- 43- الطبري: محمد بن جرير / "جامع البيان في تأويل القرآن" / دار الكتب العلمية - بيروت / ط الأولى 1412هـ .
- 44- عبدالباقي: محمد فؤاد / "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" / دار الحديث - القاهرة / 1407هـ .

45- العلياني: علي بن نفيح / "أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية" / دار طيبة - الرياض / ط الأولى 1405هـ

46- الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب / "القاموس المحيط" / المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت .
47- الفيومي: أحمد بن محمد بن علي / "المصباح المنير" / مكتبة لبنان - بيروت .

48- القرطبي: محمد بن أحمد / "الجامع لأحكام القرآن" / دار الكتب العلمية - بيروت / ط الأولى 1408هـ .

49- القطان: مناع خليل / "التشريع والفقه في الإسلام" / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط الثانية 1407هـ .

50- قطب: سيد / "في ظلال القرآن" / دار الشروق - القاهرة / الطبعة الحادي عشرة 1405هـ .

51- قطب: محمد / "مذاهب فكرية معاصرة" / دار الشروق - القاهرة / ط الرابعة 1409هـ .

52- القطب: د / القطب محمد / "الإسلام وحقوق الإنسان: دراسة مقارنة" / دار الفكر العربي / ط الثانية 1404هـ .

53- محمد: يسري السيد / "بدائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن قيم الجوزية" / دار ابن الجوزي - السعودية / ط الأولى 1414هـ .

54- المناوي: عبدالرؤوف / "التوقيف على مهمات التعريف" / ت: عبدالحميد صالح / عالم الكتب - القاهرة / ط الأولى 1410هـ .

55- النيسابوري: مسلم بن الحجاج / "صحيح مسلم" / ت: محمد فؤاد عبدالباقي / دار الفكر - بيروت 1403هـ .

56- الواحدي: علي بن أحمد / "أسباب النزول" / ت: عصام الحميدان / دار الإصلاح - الدمام / ط الأولى 1411هـ .

57- الواحدي: علي بن أحمد / "الوسيط في تفسير القرآن" / ت: محمد أبو العزم / المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .

58- الواحدي: مقبل بن هادي / "الصحيح المسند من أسباب النزول" / دار الأرقم / ط الرابعة 1405هـ .

59- ونسنتك: د/ أ.ي / "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي" / مكتبة بريل - ليدن 1936م .

مواقع على شبكة الإنترنت :

60- " الأمم المتحدة "

www.un.org/arabic

61- "مكتبة حقوق الإنسان" / جامعة منيسوتا :

www.umn.edu/humanrts/arab

62- "منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان" :

www.hrw.org/arabic

ملحقات البحث